

(٩) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال ابن دريد رحمة الله ثم أتي كيف يقرأ محبطاً مواقفاً بين الام فالنقي او بين اذال فالنقي يجوز البدهان في البيت مروءة شعرية - 00:00:00

ثم أتي التعريف يقرأ محبطاً مواقفاً بين الـ فالنقي. من يبيّنها؟ الصلوة ما لا ينصرف. أحسنت. واقفة أحسنت نعم صرف ماذا ينصرف؟ مواقفاً قال وراح للتوديع فيمن راح قد احرز اجرا وقل - 00:00:20

اهجر اللغى. ما معنى قل؟ أبي ابغض. ومنه في القرآن. ما ودعك ربى احسنتم احسنتم. أني لعملكم من القارئين ايضاً احسنت. ومن هجر القبيح من الكلام. احسنت. ومنه لو ذكرت مشاهدنا له الا تطوله اجرة الحديث - 00:00:40

قولوا هجرى احسنت احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديكم وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال - 00:01:10

الله. اذا كان بالخير تعد المرض ناشدة اكتادها حب الفولا. شعثا تعادى كسرابين الغابة ميل الحماليق ميل الحماليق بياريم الشباب شعثا تعادى شعثا تعادى كسرابين الغضى من الحماليق بيارين الشبي - 00:01:30

عملنا كل شيء مريئ باسل شهم الجنان خائض عمر الوعى يغشائل الحرب بخديه اذا كان لدى الحرب كريه المصطالي لو له قرنا لا ماء صدته عنه هيبة وننشانا. ولو حمل مقدار عنه مهجة لرامها او يستبيح ما حمى. تغدو المال - 00:01:50

يا طائعات امره ترضى الذي يرضى وتأبى ما ابى. احسنتم بارك الله فيك. قال رحمة الله بذلك ام الخيل تعد مرطة اه ما شيزة اكتادها قب الكلى. بذلك اي اقسم بذلك اي ليعملات. كما قال قبل - 00:02:10

كما قال قبل الية باليعملات. بذلك ام بالخيل؟ الخيل اسم جمع فرس لا واحد له من لفظه. فالخيل جماعة الافراس. تعدو تسرع. ومنه في القرآن احسنت والعاديات في ضبباء تعدو المرط المرط ضرب من السير ناشزة - 00:02:30

اي مرتفعة ومنه في القرآن احسنت احسنت بارك الله فيك. نعم اذا قيل وانظر الى العظام كيف نشرها على القراءة والقراءة الاخرى بالراء. ناشزة نكتاد جمع كدب ويقال ايضاً كتب تكسر النساء وتفتح - 00:03:00

وهو أعلى الظهر. وبه فسر حديث الشمائل جليل المشاش والكتد جليل المشاش والكتب. جليل والمساس رؤوس العظام كالمرفقين والركبتين والكتفين والكتد أعلى الظهر مجتمع الكتفين وهو الكاهن. ناشدة اكتادها. قب الكلى. القب جمع - 00:03:40

فقد للضامر والكلى جمع كلية. بضم الكاف. يعني هل اقسم باليعملات؟ اي التي تحمل الحجاج الى بيت الله. او اقسم بالخير العادي المرتفعة ظهورها ظموراً وهذا. يقال له لا تقسم بهذا ونبي ذلك بل اقسم بالله جرى هو على عادة الشعراء في الحلف بكل ما يعظمه يتسامحون في هذا - 00:04:10

وليس موضع تسامح النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفاً فليحلف بالله او يصمت. وقد حذف ابن دريد رحمة الله همزة الاستفهام في اول البيت. بدلالة ام عليها يعني ابي ذلك اقسم ام - 00:04:40

اقسم بالخير تادوا المارطا وقد تقرر في علم النحو ان حذف همزة الاستفهام اذا دل المقام عليها جائز ومن حيثها مع امن قول عمر ابن ابي ربيعة بدا لي منها معصم يوم دمرت - 00:05:00

زينت بيتنا. فوالله ما ادري واني لحاسب بسبعين رمي الجمرة ام بثمانيني. يعني في سبع رمي الجمرة ام بثمانيني؟ ومنه قول الاخطل؟ كذبتكم عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الطباب خيالا - 00:05:20

يعني اكذبتك عينك ام رأيت بواسطة؟ وهو دونها دون ان جائز ايضا. ومنه قول الكوميتس طربت وما شوقة الى البيض اطرب. ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب. ما التقدير او لو تعيدون نعم طردت - [00:05:40](#)

وما شوقة الى البيض اطرب ولا لعبا مني. وذو الشيب يلعب. وذو الشيب؟ نعم احسنت احسنت. اولا يلعب ومنه قول عمر ابن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحسى والتراب - [00:06:10](#)

التقدير نعم اتحبها اتحبها احسنت. وهو قياسي عند الاخشى مع ام ودونها واعتمد جوازه ابن مالك في شرح الكافية. ومنه في القرآن قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا - [00:06:30](#)

قال هذا ربى اي قال اهذا ربى؟ لان ابراهيم عليه السلام الصحيح كان كان مناظرا لانا ناظرا. ومنه ايضا قوله تعالى افإن مت فهم [الخلدون اي افإن مت افهم الخلدون؟ ومنه ايضا قوله تعالى](#) [00:07:00](#)

انكم في سورة الاعراف انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. التقدير انكم بدليل قراءة الجمهور انكم وبديل موضعى النمل [00:07:20](#) والعنكبوت. نعم احسنت. انكم. ومنه ايضا قوله تعالى وتلك نعمة - [00:07:20](#)

تمنها علي ان ابنت بني اسرائيل اي او تلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل وهو كثير في القرآن كثرة تعرف منها انه جائز [00:07:40](#) قياسي. كما اختاره الاخشى وقرره ابن مالك - [00:07:40](#)

في شرح في شرح الكافية وقد ذكر رحمة الله في شرح الكافية ان اقوى الاحتجاج على فذهب اليه الاخشى قول النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ما التقدير - [00:08:00](#)

احسنت. او ان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق. التقدير في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الاول والحديث في الصحيحين [00:08:20](#) ثم قال بن دويد رحمة الله شعثا تعادى كسرابين الغضى - [00:08:20](#)

ميل الحماليق بيارين الشبي شعثا الشعث جمع اشعث وشعثاء للمبر الرأسي المتفرق شعره في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. وهو وهو هنا في البيت وصف - [00:08:40](#)

كن للخيل فهي مرتفعة الاعراف. الاعراف شهر العنق. تعادى اي تعادى حذفت احدى التائين تخفيفا. قال ابن مالك ابتي قد يقتصر فيه [00:09:00](#) عادة كتبين العبر ومنه في القرآن تنزل الملائكة تفضل. احسنت. تنزل الملائكة اي تننزل الملائكة - [00:09:00](#)

فانذرتم نارا تلظى. اي تتلظى. ما لكم لا تناصرون. اي ما لكم لا تتناصرون لا يتنازعوا اي ولا تتنازعوا. يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه. [00:09:30](#) اه يعني لا تتكلم احسنت. اذ تلقونه بالستنكم يعني اذ تلقونه بالستنكم احسنت. ومذهب سيبويه - [00:09:30](#)

ان المذوق هو التاء الثانية. لان الاستئقال بها حصل. قاله الاسموني في شرح وهو اختيار ابن مالك رحمة الله شعثا تعادى اي [00:10:00](#) تعادى هذا معناه تتسابق كسرابين السرابين وجمع سرحان للذئب كسرابين غضى الغضا اسمه جنسى - [00:10:00](#)

بضرب من الشجر بطيء الخمود يدوم جمره ويقولون ذئب الغبا اخبت الذئب. قال الشاعر فسقى الغمى والساكنيه وان هم شبوه بين [00:10:30](#) جوانحي وضلوعي. ميل الميل جمع اميل وميلاء. للمائل ميلاد - [00:10:30](#)

انيقي جمع حملق او حملوق لباطن جفن العين بيارين يعارضن نبارة المعارضة والمسابقات بيارين الشبا الشبس مو جنس شبات [00:10:50](#) وشبات كل شيء حده. والمراد هنا اطراف الرماح. يقول ان هذه الافراد - [00:10:50](#)

قاسة نشيطة شعثة من كثرة العدو. وهي حين تعدد عدو الذئب ترنو بعيونها لاطراف لا سنة تسابقها. يحملن كل شمري باسل. شهم الجنان خائض غمر الوغى. يحملن اي طيب كل شمري الشمري هو الماضي في الامور من التشميم فهو مشمر للاقة اقرانه. يقال [شمري - 00:11:10](#)

كسر الشين وفتح الميم المشددة. وقد تكسران شمري وقد تفتحان شمري قال يحملن كل شمري باسل. اي مر كريه المنظر. الباسل المركي [هـ](#) المنظر. ومنه قول انترة في معلقته. واذا ظلمت فان ظلمي باسل اي مر. قال مر مذاقته كطعم الحلق. ويطلق الباسل - [00:11:40](#)

الشجاع قال الشنفرة وكل ابي باسل غير ابني اذا عارضت اولى الطرائف ابسم يحملن كل شمري باسم شهم الجنان اي حديد القلب

الجنان القلب فهو حاد الفؤاد ذكي. خانض داخل ووالد وغض كالذى خاضوا. اي دخلتم في الكذب - 00:12:10

والباطل خانض غمر الوعى. الغمر الماء الكبير. ومنهم قوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر. الا باحدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات. وقد قال تعالى بل قلوب - 00:12:40

هم في غمرة من هذا. قال البقاعي في نظم الدرة اي في جهالة قد اغرقتها يناظر في هذا الى ان الغمرة هو الماء الكبير. لذا فسر الغمرة بانها جارية قد اغرقتهم. وهذه الكلمة - 00:13:00

من مثلث باختلاف المعنى. فالغمر الماء الكبير. والغمر ما هو احسنت احسنت والغمر بالضم احسنت الرجل احسنت نعم الغمر الكبير والغمر الحقد والغمر الرجل الجاهل الذي لم يجرب الامور. قال في - 00:13:20

من مثلث قطرب الغمر ماء غزور والغمر حقد ستر والغمر ذو جهل سرى فيه ولم يجربه خانض غمر الوعى. الوعى صوت اهل الحرب المختلط. فهو جلبة الناس وصياحهم في الحرب. سموا الحرب - 00:13:50

باسم الصياح الذي يكون فيها. فسموا الحرب. قال طرف الا ايها هذا الزاجر احضر الوعى وان اشهد اللذات هل انت مخلدي؟ يصفه هنا الرجال على الخيل بالبسالة والقومة والقادم في الحروب. ويصفهم بالفهم لها. هنا مسألة. قوله - 00:14:10

ساهمي الجنان نعت لقوله شمري وشمرى نكرة مضاف الى محلى بال فهو مضاف الى معرفة. فكيف جاز ان تتعت به النكرة احسنت. احسنت. بارك الله فيك. المعلومية. اضافة اضافة لفظية. اضافة لفظية نعم - 00:14:40

في شهر الجنان لفظية والاظافرة اللفظية لا يكتسب فيها المضاف تأليفا. طيب اريد مثلا من القرآن على هذا؟ احسنت. هديا بالغ الكعبة. هديا بالغ الكعبة. احسنتكم. قال رحمة الله يغشى صدى الحرب بخديه اذا كان لدى الحرب كريه المصطلح يغشى يدخل ويطرأ. صلى الصلاة بالفتح والقصر - 00:15:10

حر النار وفيه الكسر مع المد صلاء بالمعنى نفسه يغشى صيا الحرب بخديه يقول انه يلقى السيف بوجهه. كما قال الشاعر يقسيوف بوجهه وبنحره قيموا هامته مقام المغفرى. قال الحرب بخديه اذا كان لظى الحرب - 00:15:40

فيها المصطلح اللظى من اسماء جهنم كلا انها لظى. اللغى يطلق على الحر. فاندرت نار تلظى تتذهب اذا كان ذا الحرب لظى الحرب شدة نارها كريه المصطلح المصطلح اعتقاد وهو مصدر ميمي بمعنى اصطلاء هو مصدر ميمي بمعنى الاصطلاح. وهو تارة - 00:16:10

يكون بمعنى الاستففاء يعني لا يكون في الشر. ومنه قوله تعالى او جذوة من النار لعلكم تصطونون. وتارة يكون بمعنى مقاسات حر النار ولهاها. فيكون عذابا. ومنهم قوله تعالى سيسلى نارا ذات لهب. وسيصلون سعيرا. ما وزن مصطلح - 00:16:40

مفتول. احسنت. اذا اصل الطاء تاء. مستل. هذا لكنك الافتعال اذا جاءت بعد حرف من حروف الاطباق حروف الاطباق الصاد والضاد والطاء والظاء اذا جاء حرف من هذه الحروف قربت طاء. قال ابن مالك طنط افتعال رد اثر مطبقين. طنط افتعال - 00:17:00

الافتعال مدها طاء بعد حروف الاطباق. مثلا اصطبر اصلها اصطبر على وزن افتعال. لكن التاء وقعت بعد صاد فصاد اصطبر. واصطبر لعبادته. اطلع اصلها ابتلى انا وزني افتعال لكن التاء وقعت بعد طاء خلاص هنا وقعت بعد الطاء فصاد - 00:17:30

طلعت اطلع الغيب فاطلع الى الله موسى. اصطفى اصلها اصطفى. على وزن افتعال لكن التاء هنا وقعت بعد صاد. فصاد اصطفى ان الله اصطفى ادم ونوح. معنى كريه المصطلح مبغضة لاتقاد - 00:18:00

يقول انه مغامر يقذف بنفسه في الحرب لشجاعته وقوته واقدامه. قال لو مثل الحذف له قرنا لما صدته عنه لو مثل اي صور الحجف الهاك له للشمة دي الباسل الموصوف في البيتين السابقين. قرنا القرن المكافئ في الحرب - 00:18:20

المقارن لما صدته لما منعته وصدوك عن المسجد الحرام وانهم ليصدون مع السبيل يمنعونهم لما صدته عنه هيبة اي عظمة وخوف. ولا انثنى ولا رجع الانثناء الرجوع والانصراف الا انهم يثنون صدورهم ليستخروا منه. وقرأ في السواد واقراءة ابن عباس رضي الله عنهم الا انهم تثنون - 00:18:40

صدورهم ليستخروا منه. افعلوا على المبالغة تثنون يعني هذه مبالغة في انصراف احلوا ها؟ معناه انه بلغ غاية الحلاوة يا شوشة اذا

كث العشب في المكان يقول وصور له الهلاك والموت خصما امامه لبرز اليه. ولما منعه من ذلك هيبيته ولا رجاء عن عزمه. ولو -

00:19:10

ولو حمل مقدار عنه مهجة لرامها او يستبيح ما حمى. ولو حمى منع المقدار يعني القدر. عنه مهجة نفسها وجمع المهجة مهج لرامها طلبها بهمة او يستبيح او حتى اي لرامها حتى - 00:19:40

الى ان يستبيح ومن مجئه او بمعنى حتى قول الشاعر ليستهلهن الصعب او ادرك المني اي حتى ادرك المني هنا الى ان ادرك المني. تقول مثلا لان للزمن العلماء او اتعلم. اي حتى اتعلم الى - 00:20:00

لاجتهدن واحفظ القرآن. للزمن المسجد او احفظ القرآن. اي للزمن المسجد حتى احفظ القرآن. وذاتي او التي ينتصر المضارع بعدها تأتي بمعنى الا ومنه للاكسرين الباب او تفتح لي. ليس - 00:20:20

معنا حتى تفتح على الا ان تفتح لي. ومنه قول الشاعر وكانت اذا غمزت قناعة قوم كسرت قلوبها او تستقيم معى الا ان تستقيم. وقد قرأ في الشباب ستدعون الى قوم اولى بأس شديد تقاتلونهم او يسلموا. هكذا بدون نون. وهي محتمل - 00:20:40

كلهما يعني تقاتلونهم حتى يسلموا. او تعلمونهم تعذبون قتالهم الا يسلم قالوا مالك رحمة الله ذاك المعينين كذلك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او انخفي ولو حمل مقدار عنه مهجة لرامها او يستبيح استباحه جعله مباحا - 00:21:00

او يستبيح ما حماك. ما هنا؟ اسم موصول. اي يستبيح الذي حمى. اين العائب محذوف وتقدير؟ ما حماه احسنت او يستبيح ما حماه فماء ثم صود صلتها حماة والعائد هو الضمير المحذوف. التقدير او يستبيح ما حماه. فانهاء هي العائلة - 00:21:30

على حسن وصول ماء وحث مع ابن منصوبي كثير كما قال ابن مالك والحدف عندهم كثير منجل في عائد متصل ان تصب بفعل ومنهم في القرآن قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا؟ اي هذا الذي بعثه الله رسولا؟ ذرني - 00:22:00

من خلقت وحيدا اي من خلقته وحيدا. قال او يستبيح ما اي الشيء الذي حمى منعه القدر. وهذه مبالغة شديدة. يقول انه يغالب القدر فيغلبه. فلو ان نفسا لم انتهاء اجلها من النفوس التي تعاديه لطلب هلاكها وجهد في ذلك حتى يستبيح بسيفه ما حماه القدر - 00:22:20

وهذه مبالغة واغراق شديد. وهو من شواهد قوله تعالى الم تر انهم في كل وادي يهيمون. قال تغدو طائعات امره ترضي الذي يرضي وتأبى ما ابى تغدو تأتي غدوة وهو الوقت ما بين صلاة الصبح - 00:22:50

وطلوع الشمس ويرى تعدو اي تسرع الى طاعته وتبادر الى ما يريد. تغدو المنايا المنايا جمع منية بمعنى الموت طائعات امراض ترضي الذي يرضي وتأبى ما ابى تكره ما يكره يقول ان المنايا في قبضة يده - 00:23:10

انشاء قبضها وان شاء ارسلها الى اجل. وهذا كله من مبالغة مذمومة. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيك سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. واياكم السلام عليكم ورحمة - 00:23:30

الله وبركاته. بارك الله فيكم. وعليكم السلام - 00:23:50